



بناء مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية بمدينة بنى وليد

عبد الحكيم فتح الله مختار إقنيدي *
قسم التربية البدنية، كلية التربية، جامعة بنى وليد، ليبيا

Constructing a psychological adjustment scale for middle school physical education teachers in Bani Walid City

Abdul hakim Fathullah Mukhtar Aqneedi *

Department of Physical Education, Faculty of Education, Bani Waleed University, Libya

*Corresponding author

abdalhakim@bwu.edu.ly

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2025-04-09

تاريخ القبول: 2025-04-01

تاريخ الاستلام: 2025-02-05

المخلص

يهدف البحث إلى بناء مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية في مدينة بنى وليد واستخدم المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) أسلوباً للبحث وقد اختيرت العينة بالطريقة العمدية واشتملت على (105) معلم تربية بدنية بالمرحلة الإعدادية يمثلون (35) مدرسة إعدادية بمدينة بنى وليد بليبيا، وأستخدم مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية من إعداد الباحث كأداة للبحث وتوصل البحث إلى أن مقياس التوافق النفسي لمعلم التربية البدنية يتكون من عدد ستة محاور وهي التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، التوافق الصحي، التوافق المهني والتوافق الاقتصادي وإن المقياس له معاملات علمية تطمئن إلى تطبيقه على المرحلة الإعدادية وأوصى البحث بتطبيق المقياس على معلمي المرحلة الإعدادية وإجراء دراسات علمية مثيلة على معلمي التربية البدنية للمراحل الدراسية الأخرى وإجراء دراسات علمية لدراسة التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية وعلاقته بمتغيرات أخرى.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي، معلمو التربية البدنية، المرحلة الإعدادية، مدينة بنى وليد.

Abstract:

The research aims to build a psychological compatibility scale for sports education teachers in the preparatory stage in the city of Bani Walid and used the descriptive curriculum (survey studies) as a research method and the sample was chosen deliberately and included (100) sports education teachers in the preparatory stage representing (53) middle schools in the city of Bani Walid, Libya, and used the psychological compatibility there are six axes, namely personal compatibility, social compatibility, emotional compatibility, health compatibility, professional compatibility and economic compatibility, and the scale has coefficients The research recommended applying the scale to the teachers of the preparatory stage and conducting similar scientific studies on the teachers of mathematical education for other academic stages and conducting scientific studies to study the psychological compatibility of teachers of mathematical education in the preparatory stage and its relationship with other variables.

Keywords: Psychological compatibility, physical education teachers, preparatory stage, Bani Walid city.

مقدمة ومشكلة البحث

تشهد الفترة الحالية جهودًا جادة لتطوير التعليم في جميع مراحلها، حيث أصبحت العملية التعليمية تحتل مكانة بارزة ضمن أولويات التنمية. لقد اتفقت جميع المجتمعات على أن التعليم، وبالأخص التعليم الإعدادي، يُعد من أهم ركائز العملية التعليمية لضمان التقدم والتطور المستمر. لذلك، فإن نجاح العملية التربوية بأبعادها المختلفة (المعلم والتلميذ) يعتمد بشكل كبير على معلم التربية البدنية، نظرًا لدوره الهام والمؤثر في حياة تلميذ المرحلة الإعدادية. يعمل معلم التربية البدنية على تلبية ميول ورغبات التلاميذ المتنوعة، مما يساهم في تكوين شخصية متوازنة ومتكاملة لديهم.

أصبح علم النفس الرياضي من المقررات الأساسية الضرورية لإعداد وتأهيل مدرسي التربية الرياضية. المهمة الأساسية لهذا العلم هي تزويد هذه الفئة بالمبادئ السيكولوجية الأساسية التي تعتمد عليها الممارسة الرياضية بمختلف أشكالها وصورها ومجالاتها. يهدف علم النفس الرياضي إلى جعل المدرسين أكثر وعيًا وفهمًا للمواقف الرياضية المختلفة، مما يساهم في تحسين أدائهم وقدرتهم على التعامل مع الطلاب بشكل فعال. من خلال هذا العلم، يمكن للمدرسين أن يكونوا أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات الرياضية والنفسية التي قد يواجهها الطلاب، مما يساهم في تحقيق نجاح أكبر في العملية التعليمية والتربوية. (أحمد أمين، 2003، ص8)

ويعد التوافق النفسي من المفاهيم المحورية في مجال علم النفس، حيث يُعتبر مؤشرًا هامًا من مؤشرات الصحة النفسية التي يمكن من خلالها استدلال الحالة النفسية للفرد. يُعد التوافق النفسي أحد أكثر المصطلحات استخدامًا في العلوم النفسية، كما أنه من أبرز مظاهر الصحة النفسية. يهتم التوافق النفسي بدراسة مدى إسجام الفرد مع نفسه ومع الآخرين. وقد تم استخدام هذا المصطلح بمعانٍ متعددة ومختلفة مثل التكيف، والتألف، والتقارب، مما يعكس أهميته في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للفرد. (منى عبد الحليم، 2009، ص57)

يعتبر موضوع التوافق النفسي من أهم المواضيع التي احتلت مكانة بارزة في علم النفس والصحة النفسية، نظرًا للتغيرات الاجتماعية التي يعيشها الفرد على مختلف المستويات والتي تؤثر على جوانبه النفسية. الاهتمام بالصحة النفسية للفرد يعني الاعتناء به وأخذ بعين الاعتبار ليصبح فردًا صالحًا ومتوافقًا في مجتمعه. يرى علماء النفس أن التوافق النفسي يتجسد في توافق الفرد مع ذاته ومع الوسط المحيط به، حيث يتأثر كل منهما بالأخر. الفرد المتوافق ذاتيًا هو أيضًا متوافق اجتماعيًا. ويضيف علماء النفس أن التوافق الذاتي يتمثل في قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، بحيث لا يكون هناك صراع داخلي يعوقه عن تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي. (جمال ابودلو، 2009، ص138)

يُعتبر التوافق النفسي عملية ديناميكية مستمرة يسعى من خلالها الشخص إلى تعديل سلوكه لتحقيق علاقة أكثر توافقًا بينه وبين البيئة. تتحدد هذه العلاقة منذ السنوات الأولى من حياة الطفل، حيث تلعب البيئة المحيطة به دورًا هامًا في تشكيل شخصيته وتكوين اتجاهاته وميوله ونظراته للحياة. المجال الذي ينشأ فيه الطفل يؤثر تأثيرًا كبيرًا على نموه، فإذا ساعد هذا المجال على إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، أثر ذلك إيجابيًا على سلوكه وأساليبه توافقه. أما إذا تعددت مواقف الحرمان وزادت حدتها، فإن شخصيته ستعاني من الاضطراب والصراع، وستبقى آثار الصراع المترتبة على الحرمان مصاحبة لشخصيته في الكبر. كما أن العلاقة بين الفرد وبيئته هي علاقة تفاعل وأخذ وعطاء وإشباع وحرمان. خلال هذا التفاعل المستمر، تتكون شخصية الفرد وتنمو، ويتخذ سلوكه طابعًا معينًا ويتعدل بفعل ما يمر به من خبرات. يتم ذلك نتيجة لتفاعل التكوين البيولوجي للفرد مع العوامل البيئية، خاصة الاجتماعية والثقافية. من هنا، تتعدل دوافع الفرد ويتكون ضميره، ويكتسب خبرات ومعلومات ومهارات واهتمامات، كما يقلع عن عادات واتجاهات أخرى للوصول إلى حالة من الاستقرار والتوافق الاجتماعي مع البيئة. (الحكيمي، جدران، اخرون، 2003، ص87)

يستخدم الكثير من الدارسين للسلوك الإنساني كلمتي التوافق والتكيف بشكل متبادل، نظراً للتشابه بين المفهومين. يُعتبر التكيف من وجهة نظر علماء الأحياء تركيزاً على قدرة الكائن الحي على التألوم مع الظروف البيئية، وهذا يتطلب منه مواجهة أي تغيير في البيئة بتغيرات ذاتية وأخرى بيئية. فمن الطبيعي أن ينصب اهتمام علماء النفس على البقاء الاجتماعي والنفسي للفرد، إذ يفسر السلوك الإنساني بوصفه توافقاً مع متطلبات الحياة وضغوطاتها. هذه المطالب نفسية واجتماعية بحد ذاتها، وتتجلى في صورة علاقات متبادلة بين الفرد والأخرين، مما يؤثر بدوره على التكوين السيكولوجي للفرد. (صبره أشرف ، محمد شريت 2003، ص 132)

أما مفهوم التكيف في علم الفسيولوجيا، فيشير إلى التغيير الذي يطرأ على الخبرة الحسية سواء من حيث الشدة أو الوضوح عندما يظل التنبيه ثابتاً ومستمراً، مثل التكيف في حالات البصر واللمس والشم والتذوق. على سبيل المثال، يقل تأثير الرائحة العطرة إذا استمر الشخص في استعمالها. أما في علم النفس الاجتماعي، يشير مفهوم التكيف إلى تغيير سلوك الفرد كي ينسجم مع غيره من الأفراد، من خلال اتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الاجتماعية. كذلك، عندما يواجه الفرد مشكلة أو صراعاً نفسياً يقتضي معالجتها، عليه أن يغير من عاداته واتجاهاته ليلئم الجماعة التي يعيش في كنفها. وهنا، يميل البعض لاستخدام مفهوم جديد يُعرف بالتوافق الاجتماعي. وهكذا، يصبح التوافق هو التكيف الاجتماعي. (منيرة الخازن 1996، ص 16)

يعد التوافق من المفاهيم التي تلقي اهتماماً كبيراً من علماء النفس والاجتماع وهو جوهر الصحة النفسية بل ويعتبره العلماء مرادفاً لها ومعياراً للتمييز بين الصحة النفسية السوية وغير السوية ويمكننا تعريف التوافق على انه عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل في سلوكه وفي بيئته (الطبيعية والاجتماعية) حيث تحدث حالة من الاتزان والتوافق بينه وبين البيئة التي تضمن اشباع معظم حاجاته الداخلية والخارجية. (إجلال محمد 2000، ص 152)

وبالإشارة الى موضوع التوافق النفسي نجد أنه يأخذ حيزاً كبيراً من البحوث نظراً لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة معلم التربية البدنية بصفة خاصة ويأتي ذلك عن طريق دراسة شخصية معلم التربية البدنية من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية واهم ابعاد التوافق النفسي الذي يتمثل في محاولة إشباع حاجاته النفسية ونظراً لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة فهو متصل بمجالات وابعاد عديدة ومنها الجانب النفسي الذي يتضمن الشعور بالحرية والانتماء للمجتمع والتمتع بعلاقات ايجابية داخل البيئة المدرسية. (بلحاج فروجة 2011، ص 1)

ويبدو سوء التوافق في عجز الفرد عن حل مشكلاته اليومية باختلافها عجزاً يزيد على ما ينتظره الغير منه او ما ينتظره من نفسه ولسوء التوافق مجالات عديدة فهناك التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي والتوافق المهني والتوافق الاسرى والتوافق الدراسي وسوء التوافق في مجال معين يكون له صداه وأثره في المجالات الاخرى فالإنسان وحدة جسمية نفسية واحدة إذا اضطرب جانب منه اضطربت له سائر الجوانب. (أحمد راجح 1994، ص 578)

وهناك العديد من الأسباب التي تؤدي الى سوء التوافق النفسي لدى معلم التربية الرياضية والتي اثارها العديد من خريجي التربية الرياضية الذين يعملون في مهنة التربية الرياضية ويمكن ذكر بعض منها نظراً للمجتمع لمعلم التربية الرياضية فيها الكثير من عدم التقدير الكافي وأيضاً الضغوطات المادية التي لا تساعد على الابتكار والضغوطات المدرسية الخاصة بتكليفه بمهام كثيرة اخرى غير عمله وأخيراً عدم وجود الحافز المادي المناسب للمعلم مما يجعله يشعر بقليل من الإحباط تجاه عمله فكل هذه الاسباب تؤدي الى سوء التوافق النفسي لدى معلم التربية الرياضية والتي عند تزامنها لفترات طويلة تصل به الى مرحلة الإنهاك النفسي والذي بدوره ينعكس على التلاميذ ويؤثر بالسلب في تكوين وبناء شخصيتهم. (محمد علاوي 1998، ص 79)

وتأكيداً على اهمية العلاقة بين التوافق النفسي وتعلم التلاميذ فعلاقة ما يجري بالمدرسة بين التلاميذ ومعلم التربية الرياضية وثيقة الصلة بالصحة النفسية فتفصيلات حياة التلاميذ داخل المدرسة وعلاقتهم

بمعلم التربية الرياضية حافلة بالخبرات التي تؤثر إيجاباً أو سلباً على الصحة النفسية لهؤلاء التلاميذ .
(محمود عطيه 1997، ص 46)

تعد المرحلة الإعدادية من أهم مراحل نمو التلميذ وتكوينه لأنها تشكل الأساس الأول في تكوينه بدنياً، عقلياً، نفسياً واجتماعياً والتي سوف يكون لها تأثير إيجابي في حياة التلميذ المستقبلية حيث يمثل درس التربية البدنية المناخ الصحي لتربية التلاميذ تربية متعددة الجوانب بجانب الدروس المنهجية الأخرى وبذلك تكتمل الأهداف التربوية والتعليمية والنفسية المدرسية. (أكرم أنيس 1990، ص 36)

كما نالت المرحلة الإعدادية من فكر المربين مالم تناله غيرها لأنها اللبنة الأولى في بناء المجتمع وأصبحت مهمتها شاملة ترمي إلى تربيته وتنمية العقل وتهذيب الخلق وتكوين المهارات وغرس مبادئ السلوك حتى يبني المواطن الصالح الذي يشعر بوجوده متفاعلاً مع الجماعة متعاوناً معها. (أحمد عبد الله 2002، ص 4)

بينما يعد معلم التربية البدنية أحد أهم المدخلات البشرية للعملية التربوية ان لم يكن أهمها على الإطلاق فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وبكفاءة عالية. (أبو النجا عز الدين 2001، ص 13)

وأشارت بعض الدراسات في علم النفس الرياضي إلى أن مهنة التدريس تعتبر من بين المهن الضاغطة التي يواجه فيها المدرس أنواعاً من الضغوط المرتبطة بعوامل متعددة ومتشابهة كما قد يبدو أن مهنة تدريس التربية البدنية بالمدارس وخاصة في بعض الدول التي لا تهتم بصورة واضحة بالرياضة المدرسية تعتبر من بين أهم فئات المهن التدريسية أو التعليمية التي تواجه مثل هذه الضغوط التي تؤدي بالتالي إلى الإجهاد ثم الإنهاك حيث انه في إطار العديد من الخبرات التطبيقية يمكن اعتبار أن مهنة تدريس التربية البدنية في ليبيا من المهن الضاغطة ولعل أبرز دليل على ذلك ان الغالبية العظمى من خريجي كليات التربية البدنية في ليبيا بالرغم من اعدادهم المباشر للعمل كمدرسين للتربية الرياضية بالمدارس المختلفة يعرفون عن العمل بمهنة تدريس التربية البدنية وأن الغالبية العظمى منهم يفضلون العمل بمهن أخرى غير مهنة تدريس التربية البدنية ويرى الباحث ان هذا قد يرجع إلى عدم توافقه النفسي لذا فمن الأهمية بناء مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية. (محمد علاوي 1994، ص 70، 71)

ويعتبر مدرس التربية البدنية هو أساس المنظومة التعليمية وبمقدار كفاءته التدريسية وقدرته على الإبداع بقدر ما تكون فاعليته في العملية التعليمية. (كوثر السيد 2003، ص 81)

إن المعلم المتوافق مع عمله تكون لديه مستويات مرتفعة من الإنجاز وكذلك أثبتت الدراسات التجريبية أن التوافق لدى المعلم يتعلق ببناء الشخصية وربط المشكلات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية بوجه عام بعضها ببعض يؤثر ليس فقط على المعلم والطالب في المجال الأكاديمي بل يؤثر على عالمهم الاجتماعي وبذلك فإن تحلي المعلم بالتوافق ضروري في تعامله مع ضغوطات الحياة وأساسي لنجاحه في عمله، فالمعلم المتوافق حتى لو واجه تحديات مختلفة فهو الذي يدع هذا التحدي يؤثر على باقي الأركان بل على العكس يجعله أكثر قوة. (محمد الرفوع ، احمد القرارة 2004 ، ص 87)

لذا يرى الباحث انه من الضروري وجود مقياس لقياس التوافق النفسي لمعلم التربية البدنية واستناداً إلى ما ذكرته بعض المراجع العلمية كمحمود الزيايدي 1994، فوزي جبل 2000 ، جارت 2000، مصطفى فهمي 2001، برنارد 2005، صالح الدهراوي 2010 وما توصلت إليه الدراسات السابقة من الأهمية الإيجابية للشخصية المتوافقة مع نفسها والآخرين وما توصلت إليه من تحديد لمحاور التوافق النفسي كدراسة ، إسلام عبد الواحد 2006، أسماء الجزائر 2013 ، ياسمين فودة 2017 وما أوصت به تلك الدراسات من دراسة التوافق على عينات أخرى إلا أنه على حد علم الباحث لم تتطرق تلك الدراسات إلى بناء مقياس للتوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية في المرحلة الإعدادية لذا فالحاجة ماسة لا جراء الدراسة الحالية.

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية: تتركز الأهمية النظرية للبحث في تقديم بعض المعارف والمعلومات النظرية للتوافق النفسي لمعلم التربية البدنية والتطرق للرؤى المختلفة في مقاييس التوافق النفسي.

الأهمية التطبيقية:

- تتحدد الأهمية التطبيقية في بناء مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية للمرحلة الإعدادية وإتباع الخطوات العلمية لذلك والتأكد من معاملاته العلمية التي تسمح بإمكانية تطبيقه
- تحديد محاور التوافق النفسي وصياغة عباراته وصولاً إلى مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية في مدينة بنى وليد. (اعداد الباحث).

هدف البحث:

- يهدف البحث إلى بناء مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية في مدينة بنى وليد بليبيا.

مصطلحات البحث:

- **التوافق النفسي:** إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه (نبيل سفيان 2004 ، ص 153)
- **التوافق النفسي لمعلم التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية:** شعور المعلم بتوافق مع نفسه والآخرين في محيط عمله وتمتع بالضبط الانفعالي والكفاءة الصحية وتقبله لمهنته واستقراره مادياً. (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة:

دراسة إسلام عبد الواحد غريب (2006)

- **عنوان الدراسة:** بناء مقياس التوافق النفسي لدى لاعبي الكاراتيه.
- **هدف الدراسة:** بناء مقياس التوافق لدى لاعب رياضة الكاراتيه.
- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.
- **عينه الدراسة:** 125 لاعب يمثلون 7 اندية.
- **أدوات الدراسة:** إختبار لقياس التوافق النفسي (اعداد الباحث).
- **نتائج الدراسة:** التوافق يتكون من ثلاث محاور وهي التوافق الشخصي والاجتماعي والرياضي وخمسة من محاور فرعية التوافق الانفعالي والصحي والاسرى والدراسي ومع المدرب.

دراسة أسماء محمد محمد الجزار (2013)

- **عنوان الدراسة:** بناء مقياس التوافق النفسي للناشئين في كرة القدم.
- **هدف الدراسة:** بناء مقياس التوافق النفسي للناشئين في كرة القدم.
- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.
- **عينه الدراسة:** 284 ناشئ من أندية حرس الحدود بمحافظة الإسكندرية
- **أدوات الدراسة:** إختبار لقياس التوافق النفسي (إعداد الباحث).
- **نتائج الدراسة:** مقياس التوافق النفسي للناشئين في كرة القدم يتكون من اربع محاور التوافق الأسري و الإنفعالي والشخصي و الإجتماعي.

دراسة حسينة بن ستي (2013)

- عنوان الدراسة: التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي.
- هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى التلاميذ في السنة الأولى ثانوي.
- عينة الدراسة: 30 تلميذ وتلميذة من الصف الأول الثانوي من مؤسسة الحسن بن الهيثم بتقרת.
- منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي لملائته لطبيعة البحث.
- أدوات الدراسة: الاختبارات الشخصية.
- نتائج الدراسة: لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

دراسة ياسمين فودة (2017)

- عنوان الدراسة: بناء مقياس التوافق النفسي لسباحي المسافات القصيرة.
- هدف الدراسة: بناء مقياس التوافق النفسي لسباحي المسافات القصيرة.
- منهج الدراسة: استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.
- عينة الدراسة: بلغت 190 سباح من سباحي الدرجة الأولى.
- أدوات الدراسة: مقياس التوافق النفسي (اعداد الباحثة).
- نتائج الدراسة: يتضمن مقياس التوافق النفسي أربع محاور (التوافق الشخصي- الاجتماعي- الدراسي- الصحي) ، تحديد مستويات معيارية لمقياس التوافق النفسي لسباحي المسافات القصيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- بعد العرض للدراسات السابقة سيقوم الباحث بالتعقيب عليها من حيث الأهداف ، المنهج المستخدم ، العينة وطريقة اختيارها ، أدوات جمع البيانات ، وأهم النتائج والتوصيات على النحو التالي:
- **من حيث الأهداف:** تبين من خلال عرض الدراسات السابقة أنها اختلفت من حيث الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد اهتمت بعضها ببناء مقياس التوافق النفسي أسماء الجزائر 2013 ، ياسمين فودة 2017 ، بينما الدراسة الحالية تهدف إلى بناء مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية في مدينة بنى وليد بلبيبا.
 - **من حيث المنهج:** استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) التي تتناسب مع تحقيق أهدافها إسلام عبد الواحد 2006، أسماء الجزائر 2013 ، ياسمين فودة 2017 مما ساعد الباحث في تحديد منهج الدراسة الحالية حيث استخدم المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وذلك لملائتها طبيعة البحث.
 - **من حيث العينة:** تم اختيار معظم العينات من لاعبي الرياضات المختلفة كالسباحة وكرة القدم و المنازل والبيسبول ولكن بطرق مختلفة كدراسة أسماء الجزائر 2013 ، ياسمين فودة 2017 ، أما الدراسة الحالية فقد تم الاختيار بالطريقة العمدية لعينه من معلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية في مدينة بنى وليد.
 - **من حيث أدوات جمع البيانات:** استخدمت بعض الدراسات مقياس التوافق النفسي في جمع البيانات كدراسة أسماء الجزائر 2013 ، ياسمين فودة 2017 ، وبعضها استخدم مقياس التوافق الشخصي كدراسة عبد سروال 2015 بينما الدراسة الحالية سوف تقوم ببناء مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية في مدينة بنى وليد.
 - **من حيث النتائج:** توصلت بعض الدراسات الى مقياس التوافق النفسي كدراسة أسماء الجزائر 2013 ، ياسمين فودة 2017 كما أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة موجبة بين التوافق النفسي لمجموعة من لاعبي الرياضات المختلفة كما أظهرت بعض النتائج إلى أن هناك اتجاهات إيجابية نحو المدرسة لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، تبين للباحث في حدود علمه قلة البحوث

والدراسات التي اهتمت ببناء المقاييس للتوافق النفسي لاسيما لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية في مدينة بنى وليد ولذا فهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد مشكلة البحث .
- صياغة الأهداف .
- المنهج المستخدم .
- طريقة اختيار العينة .
- التعرف على المقاييس المرتبطة والاستفادة منها في بناء أداة الدراسة الحالية سواء في تحديد المحاور للمقياس او صياغة عباراته .
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.

إجراءات البحث:

لتحقيق الهدف من الدراسة الحالية تم إتباع الإجراءات الآتية:

- **منهج البحث:** استخدم المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) أسلوباً للبحث.
- **مجتمع وعينة البحث:** يتكون المجتمع الكلي للبحث من معلمي التربية البدنية في مدارس مدينة بنى وليد بليبيا وقوامها (105) معلم وأختيرت منها عينة عمدية وقوامها (100) معلم من (35) مدرسة بمدينة بنى وليد وتم تقسيمها إلى عدد (5) معلم لإجراء الدراسة الاستطلاعية و (100) معلم لإجراء الدراسة الأساسية. كما أن من شروط اختيار العينة ان يكون لدى المعلم خبرة من 5:10 سنوات ، والانتظام في الحضور.

مجالات البحث:

- **المجال البشري:** معلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية
- **المجال المكاني:** مدارس مرحلة التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) ببني وليد.
- **المجال الزماني:** أجريت الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية في الفترة من 2024/9/21 حتى 2024/11/7.
- **أداة البحث:** مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية بمدينة بنى وليد بليبيا ، (إعداد الباحث).

خطوات بناء المقياس:

1. مراجعة المراجع العلمية والدراسات المشابهة
 2. تجميع المقاييس المشابهة
 3. تحديد الهدف من المقياس.
 4. تحديد محاور المقياس وتعريفها وصياغتها.
 5. إعداد عبارات المقياس في صورته المبدئية.
 - صياغة العبارات في صورتها المبدئية
 - تحديد العينة الاستطلاعية
 6. عرض المقياس على السادة الخبراء
- #### إعداد تعليمات المقياس
7. إعداد المقياس في صورته الأولية.
 - تحديد زمن المقياس.
 - الصدق.
 - الثبات.

5- إعداد المقياس في صورته النهائية.

- تحديد مفتاح التصحيح.
- التعليمات
- المستويات المعيارية

الهدف من المقياس:

- قياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية بمدينة بنى وليد بليبيا.

تحديد محاور المقياس:

- تم إجراء مسح مرجعي لبعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المتاحة وفي حدود علم الباحث والتي تناولت التوافق النفسي مثل دراسة إسلام عبد الواحد (2006)، أسماء الجزار (2013)، ياسمين فودة (2017). وذلك لتحديد محاور مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية للمرحلة الإعدادية بمدينة بنى وليد بليبيا وتوصل الباحث إلى (10) محاور والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (1): محاور التوافق النفسي المستخلصة من المسح المرجعي.

م	المحور
1	التوافق الشخصي (الذاتي)
2	التوافق الصحي
3	التوافق الترويحي
4	التوافق الاجتماعي
5	التوافق الأسري
6	التوافق الانفعالي
7	التوافق المهني
8	التوافق الاقتصادي
9	التوافق العام
10	التوافق الرياضي

تم عرض المحاور المستخلصة من المسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة بعد تعريفها إجرائياً على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس الرياضي لأخذ آرائهم في المحاور المقترحة للمقياس ومدى تمثيلها لما هو مراد قياسه، بالموافقة، الحذف، الدمج، إعادة الصياغة أو إضافة محاور أخرى لمقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية بمدينة بنى وليد بليبيا وقد أرتضى البحث نسبة 70% فأكثر لقبول المحاور المستخلصة والجدول التالي يوضح المحاور التي تم حذفها لضعف نسبتها المئوية.

جدول (2): المحاور التي تم حذفها لضعف نسبتها المئوية.

رقم المحور	المحاور التي تم حذفها	النسبة المئوية
3	التوافق الترويحي	51.2%
5	التوافق الأسري	37.6%
9	التوافق العام	33.1%
10	التوافق الرياضي	49.7%

جدول (3): الأهمية النسبية لمحاور المقياس.

الأهمية النسبية	المحاور	م
22.20	التوافق الشخصي (الذاتي)	1
9.23	التوافق الاقتصادي	2
14.73	التوافق المهني	3
15.42	التوافق الصحي	4
17.81	التوافق الانفعالي	5
20.61	التوافق الاجتماعي	6

جدول (4): ترتيب محاور المقياس حسب الأهمية النسبية.

الترتيب	الأهمية النسبية	المحاور	م
الأول	22.20	التوافق الشخصي (الذاتي)	1
الثاني	20.61	التوافق الاجتماعي	2
الثالث	17.81	التوافق الانفعالي	3
الرابع	15.42	التوافق الصحي	4
الخامس	14.73	التوافق المهني	5
السادس	9.23	التوافق الاقتصادي	6

إعداد المقياس في صورته المبدئية:

صياغة عبارات المقياس في صورته المبدئية

بعد الاطلاع على المراجع العلمية وبعض المقاييس العلمية والدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها لتحديد محاور المقياس فقد تم الاعتماد عليها في صياغة عبارات المقياس بناء على التعريف الإجرائي لكل محور من المحاور السابقة المستخلصة من آراء المحكمين.

تم عرض عبارات مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية على المحكمين بهدف إبداء آرائهم في الآتي:

- مناسبة العبارة لقياس المحور الذي وضعت من أجله
- حذف، دمج، إعادة صياغة، أو إضافة عبارات أخرى لكل محور.

وتتمثل نتائج المحكمين لعبارات المقياس في الجداول التالية:

جدول (5): العبارات التي تم إعادة صياغتها.

العبارات التي تم إعادة صياغتها	العبارات قبل الصياغة	رقم العبارة	المحاور
أحترم آراء زملائي في المدرسة	أحترم الآراء الأخرى	3	التوافق الشخصي (الذاتي)
أستطيع التأثير في زملائي في المدرسة	أستطيع التأثير في الآخرين	11	التوافق الاجتماعي
أؤمن بمهنتي كمعلم تربية بدنية	أشعر بتقبلي لمهنتي وأؤمن بأهميتها	1	التوافق المهني

جدول (6): العبارات التي تم حذفها.

المحاور	رقم العبارة	العبارة المحذوفة	أراء الخبراء
التوافق الاجتماعي	--	أشارك زملائي في العمل مناسباتهم	55 %
		أحترم أراء الأحرابين	53 %
التوافق الصحي	--	يوجد تناسق واضح بين اجزاء جسمي	60 %
		أعتقد أن جسمي خالي من العيوب	62 %
التوافق الاقتصادي	--	أقبل عملي في أغلب الأحيان	56 %
التوافق الانفعالي	--	أستطيع التحكم في انفعالاتي حسب الموقف	60 %

جدول (7): عدد عبارات كل محور من محاور المقياس.

م	المحور	عدد العبارات
1	التوافق الشخصي (الذاتي)	16
2	التوافق الاقتصادي	15
3	التوافق المهني	11
4	التوافق الصحي	10
5	التوافق الانفعالي	11
6	التوافق الاجتماعي	10

من خلال تحديد العبارات فقد أرتضى البحث على أن يكون جميع عبارات المقياس في اتجاه المحور وبناءً عليه اختير مفتاح التصحيح المناسب لمقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية بمدينة بنى وليد بليبيا، فقد تم وضع مفتاح تصحيح ثلاثي وذلك لمناسبته لطبيعة المقياس

تحديد مفتاح التصحيح في صورته المبدئية:

جدول (8): ميزان التقدير الثلاثي.

العبارات	نعم	إلى حد ما	لا
المحور	3	2	1

تم إعداد مفتاح تصحيح مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بهدف تحديد مستوى التوافق النفسي لديهم من خلال مجموعة من المحاور الأساسية، والتي تشمل التوافق الشخصي، الاجتماعي، الانفعالي، الصحي، المهني، والاقتصادي. ويتم تحديد درجة التوافق النفسي بناءً على إجابات المعلم على عبارات المقياس، حيث تصنف الدرجات إلى ثلاثة مستويات: ضعيف، متوسط، وعالٍ، وفقاً للنطاقات المحددة لكل محور. ويتيح هذا المفتاح تصنيف الأفراد بناءً على نتائجهم في كل محور على حدة، إضافةً إلى تقييم التوافق النفسي العام لمعلم التربية البدنية، مما يساهم في التعرف على مدى استقراره النفسي وقدرته على التكيف مع متطلبات مهنته وظروفه الشخصية والاجتماعية.

تتراوح الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي بين 70 كحد أدنى و210 كحد أقصى، حيث تعكس الدرجة المرتفعة مستوى توافق نفسي عالٍ، في حين تشير الدرجات المنخفضة إلى وجود تحديات قد تؤثر على أداء المعلم واستقراره النفسي. ويُعد المقياس أداة موضوعية تساعد في تقييم جوانب التوافق النفسي المختلفة، مما يتيح إمكانية تقديم الدعم والتدخلات اللازمة لتحسين جودة الحياة المهنية والشخصية لمعلمي التربية البدنية.

الدراسة الاستطلاعية:

وتهدف إلى التأكد من وضوح صياغة العبارات بشكل مناسب يضمن واقعية وفهم الإجابة على العبارات موضوعياً وتحديد زمن المقياس ولتحقيق ذلك أتبع الآتي:

اجري هذا البحث على عينة استطلاعية قوامها (5) معلم تربية بدنية من خارج عينة البحث الأساسية وتمتع بنفس خصائصها، وذلك للتعرف على:

- الأسئلة الشائعة التي تعترض معلمي التربية البدنية وكيفية الإجابة عليها.
- الوقت المناسب للإجابة على عبارات المقياس.
- العبارات غير الواضحة أو التي تحتمل أكثر من مفهوم.

إعداد تعليمات المقياس: يتم الإعداد لتعليمات المقياس مع مراعاة أن تكون:

- مناسبة لمستوى العينة.
- أن تحتوي التعليمات على الهدف من المقياس وإعطاء نموذج بكيفية الإجابة.
- أن يوضح الغرض من الإجابة على المقياس.
- الإشارة إلى عدم وجود إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وعدم ترك أي عبارة دون إجابة.
- إعداد المقياس في صورته الأولية.

تحديد زمن المقياس

- متوسط زمن الإجابة على عبارات المقياس من 15 إلى 20 دقيقة

الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية وذلك على عينة الدراسة الأساسية وقوامها (100) معلم تربية بدنية بالمرحلة الإعدادية بمدينة بنى وليد بليبيا، وذلك تمهيداً لإجراء المعاملات العلمية للمقياس المتمثلة في حساب صدق (التحليل العاملي والاتساق الداخلي) وحساب الثبات (إعادة التطبيق - معامل الفا) للتحقق من المعاملات العلمية للمقياس.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرار والنسبة المئوية لحساب نسبة الموافقة.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الاتساق الداخلي ومعامل ثبات التطبيق وإعادة التطبيق والعلاقة بين المستويات والتفكير الابتكاري.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب متوسط القيم ومدى انحراف العينة عن المتوسط
- مربع كاي. لحساب معنوية الفروق بين الإستجابات للعينة.
- معامل ألفا لكرونباك لحساب ثبات العبارات - معامل ليكرت للأهمية النسبية - تحليل الانحدار المتعدد - المعادلات التنبؤية - نسبة المساهمة).

المعاملات العلمية لمقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية:

تم تطبيق مقياس التوافق النفسي في (صورته الأولية) على عينة البحث الأساسية البالغ عددها (100) من معلمي التربية البدنية ببعض المدارس بالمرحلة الاعدادية بمدينة بنى وليد بليبيا، بهدف ايجاد المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

صدق مقياس التوافق النفسي: تم عن طريق حساب كل من:

- أ. **الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:** (معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تدرج تحته) ويوضحها جدول (9)

جدول (9): الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التوافق النفسي
(معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تندرج تحته)

(ن=100)

م	س-	±ع	ر	م	س-	±ع	ر	محاور المقياس
.1	2.920	0.272	0.245	.9	2.780	0.504	0.476	(1) التوافق الشخصي
.2	2.750	0.538	0.389	.10	2.810	0.525	0.604	
.3	2.760	0.534	0.510	.11	2.770	0.547	0.524	
.4	2.780	0.523	0.531	.12	2.830	0.450	0.475	
.5	2.810	0.486	0.492	.13	2.800	0.531	0.560	
.6	2.800	0.492	0.610	.14	2.720	0.551	0.635	
.7	2.860	0.426	0.528	.15	2.670	0.620	0.764	
.8	2.820	0.500	0.584	.16	2.890	0.345	0.534	
.1	2.920	0.272	0.313	.9	2.830	0.472	0.609	(2) التوافق الاجتماعي
.2	2.760	0.534	0.663	.10	2.870	0.418	0.524	
.3	2.730	0.529	0.528	.11	2.660	0.572	0.446	
.4	2.570	0.623	0.092	.12	2.820	0.457	0.540	
.5	2.860	0.376	0.420	.13	2.750	0.500	0.586	
.6	2.720	0.569	0.623	.14	2.590	0.604	0.600	
.7	2.770	0.529	0.633	.15	2.770	0.489	0.547	
.8	2.760	0.570	0.620					
.1	2.550	0.557	0.225	.7	2.540	0.642	0.575	(3) التوافق الانفعالي
.2	2.710	0.607	0.534	.8	2.470	0.688	0.604	
.3	2.470	0.626	0.399	.9	2.660	0.623	0.634	
.4	2.790	0.477	0.358	.10	2.650	0.641	0.633	
.5	2.600	0.651	0.540	.11	2.750	0.538	0.627	
.6	2.660	0.623	0.531					
.1	2.780	0.462	0.191	.6	2.370	0.676	0.518	(4) التوافق الصحي
.2	2.800	0.471	0.263	.7	2.560	0.756	0.666	
.3	2.450	0.625	0.496	.8	2.640	0.627	0.649	
.4	2.510	0.643	0.501	.9	2.760	0.514	0.585	
.5	2.650	0.575	0.660	.10	2.020	0.791	0.372	
.1	2.870	0.393	0.442	.7	2.730	0.529	0.569	(5) التوافق المهني
.2	2.890	0.345	0.298	.8	2.570	0.639	0.519	
.3	2.600	0.696	0.514	.9	2.720	0.604	0.800	
.4	2.790	0.555	0.489	.10	2.670	0.636	0.818	
.5	2.760	0.588	0.680	.11	2.850	0.435	0.711	
.6	2.800	0.512	0.704					
.1	2.910	0.287	0.164	.6	2.760	0.473	0.710	(6) التوافق الاقتصادي
.2	2.800	0.512	0.395	.7	2.830	0.403	0.690	
.3	2.750	0.557	0.700	.8	2.630	0.544	0.623	
.4	2.810	0.464	0.719	.9	2.610	0.617	0.501	
.5	2.570	0.623	0.473	.10	2.850	0.411	0.450	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.195، عند مستوى دلالة (0.01) = 0.254

يتضح من جدول (9) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تندرج تحته في مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية تراوحت ما بين (0.225، 0.818) وجميعها دالة معنوياً عند مستوى دلالة (0.05) فيما عدا ثلاث عبارات لم تحقق مستوى معنوية وهي العبارة رقم (4) بالمحور الثاني (التوافق الاجتماعي)، العبارة رقم (1) بالمحور الرابع (التوافق الصحي)، العبارة رقم (1) بالمحور السادس (التوافق الاقتصادي) وهي المظللة بجدول (9)، وتم حذف هذه العبارات لعدم تحقيقها مستوى معنوية مقبول ليصبح المقياس يشتمل على (70) عبارة.

ب. الاتساق الداخلي لمحاور المقياس: (معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس) ويوضحها جدول (10)

جدول (10): الاتساق الداخلي لمحاور المقياس
معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس (ن=100)

م	محاور المقياس	س-	ع±	ر
1	التوافق الشخصي	44.770	4.249	0.902
2	التوافق الاجتماعي	38.810	3.904	0.895
3	التوافق الانفعالي	28.850	3.476	0.823
4	التوافق الصحي	22.760	3.028	0.748
5	التوافق المهني	30.250	3.613	0.794
6	التوافق الاقتصادي	24.610	2.685	0.467

يتضح من جدول (10) ان قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.467، 0.902) وجميعها دالة معنوياً عند مستوى دلالة (0.01).

ج. معاملات الارتباط بين محاور مقياس التوافق النفسي وبعضها البعض: ويوضحها جدول (11)

جدول (11): معاملات الارتباط بين محاور مقياس التوافق النفسي وبعضها البعض (ن=100)

م	محاور المقياس	التوافق الشخصي	التوافق الاجتماعي	التوافق الانفعالي	التوافق الصحي	التوافق المهني	التوافق الاقتصادي
1	التوافق الشخصي	-	0.174	0.109	0.192	0.138	0.181
2	التوافق الاجتماعي	-	-	0.108	0.103	0.186	0.129
3	التوافق الانفعالي	-	-	-	0.179	0.155	0.134
4	التوافق الصحي	-	-	-	-	0.124	0.156
5	التوافق المهني	-	-	-	-	-	0.192
6	التوافق الاقتصادي	-	-	-	-	-	-

يتضح من جدول (11) ان قيم معاملات الارتباط بين محاور مقياس التوافق النفسي وبعضها البعض تراوحت ما بين (0.103، 0.192) وجميعها أقل من قيمة (ر) عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني استقلالية محاور المقياس عن بعضها البعض، وأن كل محور يقيس بعداً مستقلاً للتوافق النفسي، وأن غياب أحد المحاور لا يؤثر على باقي المقياس.

ثبات مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية: تم عن طريق:

تم حساب ثبات مقياس التوافق النفسي عن طريق تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية وعددهم (100) من معلمي التربية البدنية ببعض المدارس الإعدادية بمدينة بنى وليد وإعادة التطبيق بعد (10) أيام وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ومعامل الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ لمحاور المقياس والذي يوضحه جدول (12)

جدول (12): معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ومعامل الثبات لمحاور مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية (ن = 100)

معامل الثبات (الفا كرونباخ)	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المعالجات الإحصائية محاور المقياس	
		±ع	-س	±ع	-س		
0.945	0.895	4.207	42.010	4.249	44.770	التوافق الشخصي	المحور الأول
0.966	0.939	4.297	36.560	3.904	38.810	التوافق الاجتماعي	المحور الثاني
0.958	0.920	3.618	26.590	3.476	28.850	التوافق الانفعالي	المحور الثالث
0.934	0.876	3.098	20.410	3.028	22.760	التوافق الصحي	المحور الرابع
0.962	0.928	3.758	27.560	3.613	30.250	التوافق المهني	المحور الخامس
0.964	0.927	2.753	21.930	2.685	24.610	التوافق الاقتصادي	المحور السادس
0.983	0.967	16.224	175.06	16.578	190.05	المقياس ككل	

يتضح من جدول (12) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور مقياس التوافق النفسي تراوحت ما بين (0.876، 0.939)، كما بلغت (0.967) للمقياس ككل وجميعها معاملات ارتباط دالة معنوياً عند مستوى (0.01).

كما تراوحت قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لمحاور المقياس ما بين (0.934، 0.966)، وللمقياس ككل (0.983) وجميعها معاملات ثبات عالية، مما يعني ان المقياس إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف يعطي نفس النتائج.

مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية "في صورته النهائية"

يشتمل مقياس التوافق النفسي في صورته النهائية على (70) عبارة تدرج تحت ست محاور مرفق (9) الدرجة العظمى للمقياس (210) درجة والدرجة الصغرى (70) درجة، كما أن المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات تؤكد الثقة في النتائج التي يمكن الحصول عليها عند تطبيقه على عينات أخرى لمقياس التوافق النفسي.

الدرجة العظمى والصغرى لمحاور مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية "في صورته النهائية" بعد إجراء المعالجات الإحصائية والتأكد من صدق وثبات عبارات المقياس تم تحديد الدرجة العظمى والصغرى لمحاور مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية باستخدام ميزان ثلاثي التقدير (نعم - الى حد ما - لا) للإجابة وتقدير درجة كل عبارة، وبالتالي تكون الدرجة العظمى والصغرى لكل بعد وللمقياس ككل في صورته النهائية كما يوضحها الجدول (13).

جدول (13): الدرجة العظمى والصغرى لأبعاد مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية وللمقياس ككل في صورته النهائية.

م	محاور مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
1.	التوافق الشخصي	48	16
2.	التوافق الاجتماعي	42	14
3.	التوافق الانفعالي	33	11
4.	التوافق الصحي	27	9
5.	التوافق المهني	33	11
6.	التوافق الاقتصادي	27	9
	المقياس ككل	210	70

مفتاح تصحيح مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية "في صورته النهائية"
تم وضع مفتاح تصحيح مقياس التوافق النفسي في ضوء الدرجة التي يحصل عليها معلم التربية البدنية بعد الإجابة على عبارات المقياس وتحديد درجة التوافق النفسي لمحاور المقياس وللمقياس ككل لمعلمي التربية البدنية ويوضحه جدول (14).

جدول (14): مفتاح تصحيح مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية.

م	محاور مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية	مستوى التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية		
		ضعيف من - الى	متوسط من - الى	عالي من - الى
1.	التوافق الشخصي	23 - 16	34 - 24	48 - 35
2.	التوافق الاجتماعي	20 - 14	29 - 21	42 - 30
3.	التوافق الانفعالي	16 - 11	23 - 17	33 - 24
4.	التوافق الصحي	13 - 9	19 - 14	27 - 20
5.	التوافق المهني	16 - 11	23 - 17	33 - 24
6.	التوافق الاقتصادي	13 - 9	19 - 14	27 - 20
	المقياس ككل	104 - 70	147 - 105	210 - 148

وبهذا تصبح درجات المقياس العليا والدنيا كما يلي:
الدرجة العليا 210.
الدرجة الدنيا 70 .

الإستخلاصات:

من خلال ما قامت به الدراسة الحالية من إجراءات فقد تم التوصل الى الإستخلاصات التالية:

- التوافق الشخصي (الذاتي).
- التوافق الاجتماعي.
- التوافق الانفعالي.
- التوافق الصحي.
- التوافق المهني.
- التوافق الاقتصادي.
- المعاملات العلمية لمقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية تؤكد إمكانية تطبيقه.
- وجود مستويات معيارية لمقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية يمكن الاسترشاد بها عن مستوى التوافق النفسي.

التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل اليه من إستخلاصات يوصي الباحث بما يلي:

- استخدام المقياس الذي توصلت اليه الدراسة كوسيلة علمية لقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية.
- تصميم برامج نفسية لتحسين مستوى التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية.
- بناء مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمراحل الدراسية الأخرى
- دراسة التوافق النفسي وعلاقته بالمتغيرات النفسية الأخرى.

المراجع العربية:

1. أبو النجا، ع. (2001). معلم التربية البدنية. دار الأصدقاء.
2. إجلال، س. (2000). علم النفس العلاجي (الطبعة الثانية). عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع.
3. أحمد، أ. ف. (2003). مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم – التطبيقات) (الطبعة الأولى). دار الفكر العربي.
4. أحمد، ع. ع. (2002). تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية على المتغيرات الحركية والرضا الحركي لأطفال من (6-9) سنوات [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية البدنية للبنين، جامعة حلوان.
5. أحمد، ع. ر. (1994). أصول علم النفس. دار المعارف.
6. إسلام، ع. و. (2006). بناء مقياس التوافق النفسي لدى لاعبي الكاراتيه [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية البدنية للبنين، جامعة بنها.
7. الجزار، أ. م. (2013). بناء مقياس التوافق النفسي للناشئين في كرة القدم [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية البدنية للبنات، جامعة الإسكندرية.
8. أكرم، م. أ. (1990). تأثير برنامج مقترح لتنمية القدرات الإدراكية – الحركية على المهارات الحركية الأساسية (عدو، وثب، رمي) لأطفال المرحلة الابتدائية. مجلة علوم وفنون الرياضة، 2(7).
9. بلحاج، ف. (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق في التعليم الثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة تيزي وزو.
10. جمال، أ. (2009). الصحة النفسية (الطبعة الأولى). دار أسامة للنشر والتوزيع.
11. حسينة، ب. س. (2013). التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مرياح وقصي.

12. الحكيمي، و.، وجدران، وآخرون. (2003). الصحة النفسية للطفل والمراهق. مكتبة الرشد.
13. صالح، ح. ا. (2010). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار صفاء للطباعة والنشر.
14. صبرة، م. ع.، وشريت، م. ع. (2003). الصحة النفسية والتوافق النفسي. دار المعرفة الجامعية.
15. فوزي، م. ج. (2000). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. المكتبة الجامعية.
16. كوثر، ع. م. (2003). فاعلية المشاركة لمعلمي التربية البدنية وعلاقته باتجاهات الإدارة المدرسية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، 19.
17. محمد، أ. ا.، والقرارعة، أ. ع. (2004). التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة جامعة دمشق، 20(2).
18. محمد، ح. ع. (1994). علم النفس الرياضي (الطبعة التاسعة). دار المعارف.
19. محمد، ح. ع. (1998). سيكولوجية الاحتراق للاعب والمدرّب الرياضي. مركز النشر.
20. محمود، ع. (1997). التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب مع البيئة المدرسية وعلاقته بالتحصيل [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
21. محمود، م. ا. (1994). دراسة تجريبية في التوافق الدراسي لطلبة الجامعات [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية الآداب، جامعة القاهرة.
22. مصطفى، ف. (2001). الإنسان وصحته النفسية. مكتبة الأنجلو المصرية.
23. منى، ع. ا. (2009). مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي (مفاهيم-تطبيقات). دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة.
24. منيرة، و. ا. (1996). معجم مصطلحات علم النفس. دار النشر للجامعيين.
25. نبيل، س. ص. (2004). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي (الطبعة الأولى). أتراك للنشر والتوزيع.
26. ياسمين، ف. (2017). بناء مقياس التوافق النفسي لسباحي المسافات القصيرة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية البدنية، جامعة الإسكندرية.

المراجع الأجنبية:

1. Bernard, O., & Harold, W. (2005). Adolescent development. International.
2. Garrett, H. E. (2000). Psychology and life. Social Science Press.
3. Hurlock, E. B. (2004). Personality development. New Delhi.

مقياس التوافق النفسي لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية

المحور الأول:

التوافق الشخصي (الذاتي):

هو شعور المعلم بتوافقه مع نفسه وتقبله لها وللآخرين وخلوه من الأمراض النفسية

م	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	أستطيع إنجاز كثير من المهام في المستقبل			
2	أحاول إظهار نقاط تميزي أثناء أداء عملي			
3	أحترم الآراء الأخرى			
4	أحاول تغيير ما يفرض علي من أمور سلبية إلى إيجابيه			
5	أبدي رأبي أثناء وضع خطة العمل			
6	أشعر بالفخر عند إنجاز الأعمال التي توكل إلي			
7	أشعر بالسعادة عند تحقيقي لأهداف العمل			
8	أتحمل مسئولية أي قرار أتخذ في شأني			
9	أعترف بالأخطاء التي أقع فيها أثناء العمل			
10	أعتمد على نفسي في رسم خططي			
11	أفهم ذاتي جيداً			
12	أعتمد على نفسي في كثير من الأمور			
13	أكمل ما أبدأ به من أعمال			
14	أشعر بالرضا عن نفسي			
15	أبذل قصارى جهدي في العمل			
16	أحاول كثيراً تحقيق أهدافي الشخصية			

المحور الثاني:

التوافق الاجتماعي:

هو قدرة معلم التربية البدنية على إقامة علاقات إيجابية في محيط العمل مما يجعله يشعر بالسعادة والتوافق مع تلاميذ المرحلة

م	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	أعمل على مراعاة حقوق زملائي في العمل			
2	أشعر بالحب والانتماء للمجموعة التي أمارس معها العمل			
3	أسعى لحل مشاكل الآخرين بإيجابية			
4	أحسن معاملة زملائي في العمل			
5	أمتلك القدرة على كسب أصدقاء جدد خارج محيط العمل			
6	أحرص على أن تكون علاقتي مع زملائي في العمل مستمرة حتى خارج العمل			
7	أسعى للحصول على تأييد زملاء فيما أقوم به من أداء			
8	أضحى في سبيل إنجاز العمل			
9	أستطيع التأثير في الآخرين			
10	أرى أن تكوين علاقات رياضية جديدة تنعكس إيجابياً على عملي			
11	أعمل على مساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم			
12	أقبل النقد من الآخرين			
13	أشعر بالرضا عن نفسي وعلاقتي بالآخرين			

المحور الثالث

التوافق الانفعالي:

هو تمتع معلم التربية البدنية بالضبط الانفعالي مما يجعله يتعامل باتزان نفسي مع المواقف المختلفة في إطار عمله

م	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	مزاجي يتحسن عند أداء عملي			
2	ينتابني إحساس بالراحة في أوقات كثيرة أثناء العمل			
3	أشعر بالثقة إذا أتفق رأيي مع رأي رئيسي في العمل			
4	أتحكم في انفعالاتي أثناء العمل			
5	أعترف بخطئي أمام زملائي في العمل دون خوف أو اضطراب			
6	أكون متفائل كثيراً أثناء العمل			
7	أتغير من حالة الحزن إلى السعادة دون سبب			
8	أبدي سعادتي أمام الآخرين			
9	يكون رد فعلي دائماً مناسباً للموقف			
10	أتحكم في أعصابي في مواقف مختلفة			

المحور الرابع:

التوافق الصحي:

هو شعور معلم التربية البدنية بكفاءته الصحية وتكوينه الجسماني وقدراته البدنية ورضاه العام بتوافقه مع نفسه ومع الآخرين

م	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	أحاول أن أكتسب رشاقة بدنية جيدة			
2	أستيقظ من نومي ولدي إحساس بالنشاط			
3	أمارس بعض التمارين بشكل اعتيادي			
4	أحرص على الاهتمام بلياقتي البدنية أثناء العمل			
5	أعتقد أن طولي مناسب			
6	أهتم دائماً بالمحافظة على صحتي الشخصية			
7	أشعر بمشكلة صحية تؤثر على أدائي في العمل			
8	أعتقد أنني أمتلك جسماً متناسقاً			

المحور الخامس:

التوافق المهني:

هو تقبل معلم التربية البدنية لمهنته وإيمانه بأهميتها في بناء وتكوين الشخصية المتوافقة مع المرحلة.

م	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	أشعر بتقبلي لمهنتي وأؤمن بأهميتها			
2	أحب التحدث عن عملي كثيراً مع زملائي وأفراد أسرتي			
3	أؤدي أعمالي بجدية حتى أصبح الأفضل بين زملائي			
4	أرى أن مهنة التربية البدنية من المهن المهمة			
5	أشعر أن تخصصي يتناسب مع مادة التدريس المسندة لي			
6	أشعر بقدرتي على التكيف مع المواضيع المهنية الصعبة			
7	أرى أنني متوافق مع التكنولوجيا الحديثة أثناء تدريسي للتربية البدنية			
8	أرى أن دور معلم التربية البدنية أساسي بالنسبة لباقي المعلمين			
9	أعتقد أن معلمي المواد الأخرى يؤمنون بالدور المهم الذي يقوم به معلم التربية البدنية			
10	أؤدي عملي بجد رغم مشقته			

المحور السادس:

التوافق الاقتصادي:

هو استقرار النواحي المادية لمعلم البدنية والتي تنعكس ايجابياً على توافقه في العمل مع مدرائه وزملائه وبالتالي مع تلاميذ المرحلة

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا
1	أتقبل عملي في أغلب الأحيان			
2	استقرار النواحي المادية من عوامل نجاحي في العمل			
3	أرى أن الميزانية المخصصة للتربية البدنية تكفي للأنشطة التي أرغب في تنفيذها			
4	أرى أن المكافآت والعلاوات المقدمة لمعلم التربية البدنية تتناسب مع المجهود الذي يقوم به في عمله			
5	أرغب أحياناً في عملي بسبب قلة العائد المادي			
6	أشعر ان العائد المادي الذي أتقاضاه يتناسب مع حجم العمل الذي أقوم به			
7	أشعر أحياناً بأن الراتب الذي أتقاضاه هو سبب رئيسي في إجادتي في العمل			
8	يسعدني توفر الدعم المالي للقيام بأفكار جديدة داخل الميدان الرياضي أثناء تدريس التربية البدنية			
9	أشعر بالسعادة عند الحصول على المعدات والأدوات اللازمة لتدريس التربية البدنية			
10	أرى أن العائد المادي هو أساس نجاح معلم التربية البدنية في عمله			